Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاستوطنوها ودفعوا أهلها إلى اعتناق عقيدة مخالفة لعقيدتهم بوسائل عديدة منها الجزية » .

« **ثانياً** : قلت إن العرب عدلوا بين سكان البلاد من الأقباط ، وهـذا غير صحيح إذ أنهم سامـوهم العـذاب ، وفرضوا عليهم الجزية ، وكانت فادحة ؛ ومن لم يؤمن بالدين الجديد ، أو يدفع الجـزية ، لم يكن أمـامه إلا الاستشهاد ، هذا رغم أن الإسلام يعترف أن النصارى أهل كتاب ويؤمنون بالله واليوم الآخر » .

هذا هو الجزء الذي يمكننا مناقشته من رسالة المثقف المصري الذي آثر إخفاء اسمه ، نتيجة لمخاوفه من إعلان مثل هذه الآراء والتعبـير عنها ، أما بقية الرسالة ففيها آراء شديدة السذاجة عن اللغة العربية والقرآن ، ولاجدوى من نشر هذا الجزء من الرسالة ، لأنه واضح الخطأ عند المسلمين والمسيحيين على السواء ، حتى ولو كانوا على علم قليل .

ونعود إلى الجزء الذي نود مناقشته من هذه الرسالة ، وهو يتركز حول الفتح العربي لمصر ، فصاحب الرسالة يرى أن هذا الفتح كان « استعـماراً استيطانياً » ، أي أنـه كان من نوع الاستعـمار الصهيوني لفلسطين ، أما النقطة الثانية فهي أن العرب قد عاملوا الأقباط معاملة سيئة .

هذا هو مايقوله صاحب الرسالة أو يتصوره ، فما هو الصواب والخطأ في مثل هذا القول ؟